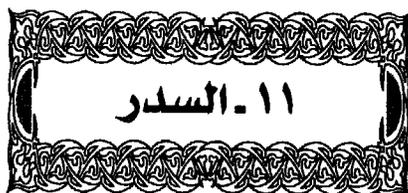


الزيتون. أما طور سيناء المذكور في الآية الكريمة فهو الجبل الذي نودى منه موسى عليه السلام^(١).

ومما تقدم يمكن القول بأن شجرة الزيتون حظيت بمكانة مرموقة في القرآن الكريم؛ فالله سبحانه وتعالى صور نوره جل شأنه بشجرة الزيتون المباركة، كما أنه جل شأنه أقسم بها على أغلب الأقوال. كما أكد القرآن الكريم أن من نعم الله على العباد في الدنيا أنه جل شأنه أخرج لهم الزيتون فهي شجرة لها ظل، ومنها زيت يُدهن به وهو في الوقت نفسه صبيغ للأكلين، وغير ذلك من المنافع.



السدر من الأشجار المنتشرة الشائعة في المملكة العربية السعودية، حيث إنها تتحمل الجفاف والعطش والملوحة، وأنواعًا مختلفة من الأراضي؛ ولذا فقد انتشرت زراعتها لغرض الزينة في الشوارع والميادين^(٢).

والنبق هو ثمر السدر - على أغلب الأقوال^(٣) - وذُكر في تاج العروس للزبيدي: إن أجود نبق يُعرف بأرض العرب هو نبق هجر، وهو أشد نبق يُعلم حلاوته، وأطيبه رائحة، يفوح فم أكله وثيابه كما يفوح العطر.

وللنبق استخدامات كثيرة في الطب الشعبي، خاصة في البادية، فهو ينفع من الإسهال القوي، ويقوى المعدة، وإذا وُضع على الأعضاء التي سيل منها الدم

(١) الجامع لأحكام القرآن للقرطبي، الجزء الثاني عشر ص ٧٧. تفسير القرآن العظيم لابن كثير، المجلد الثالث ص ٣٣٠، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي، الجزء الثالث والعشرون ص ٩٠. تفسير الفخر الرازي للرازي، الجزء الثالث والعشرون ص ٩٠. تفسير البيضاوي للبيضاوي، المجلد الثاني ص ١٠١. مصحف الشروق المفسر الميسر ص ٣٨٤. تفسير النسفي للنسفي، الجزء الثالث ص ١١٦.

(٢) الأشجار والشجيرات بالمملكة العربية السعودية لسيد فرج خليفة.

(٣) تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان للسعدي، الجزء السابع ص ٢٦٥.

